شعر الأطفال ورمزية الطبيعة
مقاربة تحليلية بين فاضل الكعبي وعبده الزراع
في ضوء عناصر ثقافة الطفل

د. غالية الزامل

دكتوراه الإعلام وثقافة الأطفال،

عضو اتحاد الكتاب المصري وجمعية الكاتبات

مـــقدمة

الأطفال شريحة متحركة، متغيرة، نامية، متفاوتة الأعمار والشخصيات والملامح، كانت النظرة لهم فيما مضى أنهم (الرجال الصغار) و(النساء الصغيرات)، وقد أفسد ذلك المفهوم أمورًا كثيرة في مجال تربيتهم وتثقيفهم؛ لذا كان الاعتراف بوجود (الطفل) إنجازًا كبيرًا، وعندما تنبه الناس إلى خطأ ذلك، وأن الأطفال ينتمون إلى عالم آخر غير عالم الكبار، بدأ الاهتمام بأدب الطفل وفنه وحقوقه، وأدركنا أن للطفل لغة خاصة به، وسلوكًا معينًا له، يتصرف به من خلال قدراته[١].

ويتفق العلماء على أن مرحلة الطفولة عند الإنسان هي أطول مراحل الطفولة بين الكائنات الحية[٢]. ويعد الشعر من أحب ما يقدم للطفل، خاصة

في مراحله العمرية المبكرة، وقد اهتم العرب قبل الإسلام وبعده بشعر الأطفال، فهم يترنمون لهم بشعر جميل منذ المهد لتنويمهم أومداعبتهم.

وشعر الأطفال _ اصطلاحًا_ هو جنس أدبي فني، يكتب خصيصًا لجمهور الأطفال، ويتبوأ مرتبة الريادة بين فنون أدب الطفل، ويعد أقربها إلى طبيعتهم، وأسبقها وصولًا إلى وجدانهم، وتختلف أنواع شعر الأطفال بحسب الشكل الفني الذي يتخذه، فهناك الشعر الغنائي، والشعر السردي أو التعليمي، والشعر القصصي، والشعر الوصفي، وشعر الهذر، وتعتبر الرموز الطبيعية من أكثر الرموز استعمالًا في أدب الأطفال، حيث يقوم الشاعر والكاتب بخلق رموز عبر الاستعانة بعناصر الطبيعة كالجبل والوديان والبحر والشجر والحيوانات، وغيرها.

أولًا – مفهوم شعر الأطفال وأنواعه

شعر الأطفال "هو كلام موزون ذو حس موسيقي، فصيح أو عادي، يتضمن أفكارًا أو مشاعرَ وخيالًا، ومعنى مقفى وغير مقفى يسير وفق قواعد محددة، ويتسم بعناصر أربعة: الطلاقة، والمرونة، والاستمرارية، والأثر[٣].

إن هذا التعريف يضيف إلى الوزن الذي يميز الشعر الطلاقة؛ أي خلوه من التكلف والتعقيد، كما يتميز بالسلاسة والإنسيابية، وهذا كله ليوافق شخصية الطفل، ويحدد (العيد جلولي) شعر الأطفال بأنه: "الشعر الذي ينظمه الشعراء الكبار خصيصًا للصغار، ينطبق عليه ما ينطبق على شعر الكبار من تعريفات

ومفاهيم، غير أنه يختص في مخاطبة الأطفال، وهم بحكم سنهم يختلفون عن الكبار في الفهم والتلقي" [٤].

خصائص شعر الأطفال

إن الشعر الموجه للأطفال (باعتبار أنه يتعامل مع قارئ صغير) يشتمل على خصائص فنية تتوافق مع مداركه وفهمه، وتلائم طبيعته، وهذه الميزات تكون من حيث: المعجم الشعري، والتركيب اللغوي، والصور الشعرية والموسيقا. والمعجم الشعري هو اللغة المستعملة، ومدى تناسبها للقاموس اللغوي للطفل[٥].

عند تحليل الشعر الموجه للأطفال، يجب مراعاة الخصائص التالية:

١. العنوان مباشر، يشير إلى مضمون الشعر.
٢. المفردات قليلة تناسب عالم الطفل.
٣. المضمون محسوس (غير مجرد).
٤. الأفعال كثيرة مقابل النعوت القليلة.
٥. الجمل القصيرة والبسيطة غير المعقدة.
٦. المفردات الهامة في النص مقفاة واضحة الدلالة.

أنواع التعبير في الشعر المقدم للطفل

هناك خمسة أنواع تعبير أساسية، تظهر بشكل مستقل أو قد تتدخل بعضها البعض، وهي:

التعبير المباشر

المقولة المباشرة الواضحة والمحددة (أعطني القبعة)، (أريد أن أشرب الماء)، وما شابه.

١. **التعبير المجازي (البلاغي أو الاستعاري)**

التعبير من خلال الزخرفة اللغوية الكلامية الشعرية، كالتشبيه والاستعارة، والجمع بين الأضداد، وغير ذلك، مثلًا: خدي كالورد، بدرا يرش طحينًا بوجه السماء.

٢. **التعبير الساخر**

هو تعبير ذو مدلولين يأتي متنكرًا بحيث يقال شيء والمقصود شيء آخر تمامًا، من الأمثلة على السخرية في شعر الأطفال (لا أحد) لكامل كيلاني "النص مرفق".

يتكلم الشاعر عن تصرفات الأطفال اليومية، لكنه في العنوان واللازمة يكرر مقولة الأطفال المألوفة، وهم ينكرون مسئوليتهم عن هذه التصرفات (لا أحد).

٣. التعبير الرمزي

وهو يخاطب المتلقي الذي يعرف الدلالات الإضافية المرافقة للأشياء المختلفة (الحيوانات، والأغراض، والألوان، والشخصيات النمطية، إلخ)، فالرمز مرتبط بالثقافة، المكان والزمان، مثلًا الأحمر يرمز إلى الحب، والثعلب يرمز إلى المكر، شخصية عنتر ترمز إلى القوة.

٤. التعبير التحويلي

تعبير يتم من خلاله تحويل النقاش من الأمر نفسه إلى شيء أو إلى تفصيل آخر موجود على مقربة منه، بدل أن تقول: اذهب واغتسل بالماء والصابون (تعبير مباشر)، سنقول بتعبير تحويلي: (لقد بكى الصابون كثيرًا: وليد لا يحبني)، وهذا التعبير نادر في أدب الأطفال العربي.

نص (لا أحد)، كامل كيلاني

شخص غريب تسمعون دائمًا به وإن لم يره منكم أحد
ولست أدري أبدًا، ما شكله وكم له من معجزات لا تعد
أما اسمه فهو شهير عندكم تعرفه كل فتاة وولد. فإن سألتم: ما اسمه؟ فهو يسمى (لا أحد)
إن تركت أبوابنا مفتوحة، أو طار– عند نافذة– زجاجها
أو خلعت أزرة من ملبس، أو ضاع – من آنية – غطاؤها
أو بعثرت من مكتب أوراقه، أو سال– من محبرة – مدادها

ثم سألنا: من فعل؟ كان الجواب: "لا أحد". هيهات- يخلومن أذاه – منزل وكم له- من أثر – في بيتنا

شخص خيالي غريب مضحك، ووجهه لم نره في عمرنا

وكم بحثنا كي نراه مرة، فلم نفز بطائل من بحثنا. فهل عرفتم "ما اسمه؟" نعم، يسمى (لا أحد)

أنماط الشعر الموجه للطفل

للشعر الموجه للطفل عدة أشكال، أهمها: الأناشيد، والأمهودة الشعرية، والأغنية الشعبية، وينقسم الشعر للأطفال بالغة العربية إلى قسمين:

أ. أشعار من التراث الشعبي.

ب. أشعار كتبت خصيصًا للأطفال.

ثانيًا – رمزية الطبيعة في شعر الأطفال

تعتبر الرموز الطبيعية من أكثر الرموز استعمالًا في أدب الأطفال، حيث يقوم الشاعر والكاتب بخلق رموز عبر الاستعانة بعناصر الطبيعة كالجبل والوديان والبحر و...، في محاولة منه لتجسيد الأفكار والمفاهيم المجردة ونقلها إلى مخيلة الأطفال؛ لتصبح مفاهيم حسية ويكون الطفل قادرًا على إدراكها[٦].

والمقصود من الرموز الطبيعية في شعر الأطفال هو خلق صور رمزية من جميع الكائنات الحية والعناصر غير الحية الموجودة في الطبيعة؛ بهدف التعبير عن الأفكار والمفاهيم.

تعريف الرمز

أ. لغة

ورد في المعجم الوسيط الإيماء والإشارة والعلامة، وفي علم البيان الكناية الخفية (ج) رموز، والرمزية: الطريقة الرمزية مذهب في الأدب والفن، ظهر في الشعر أولًا، يقول بالتعبير عن المعاني بالرموز والإيحاء، ليدع للمتذوق نصيبًا في تكميل الصورة أو تقوية العاطفة، بما يضيف إليه من توليد خياله(٧).

وفي القاموس المحيط: الرمز، ويضم ويحرك الإشارة أو الإيماء بالشفتين أو العينين أو الحاجبين أو الفم أو اليد أو اللسان(٨).

وقد ورد هذا المصطلح في القرآن الكريم في قصة سيدنا زكريا عليه السلام، في قوله تعالى ﴿ رب اجعل لي آية، قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزًا ﴾ سورة آل عمران آية رقم (٤١).

ب. اصطلاحًا

لقد استخدمت كلمة (رمز) عند المفكرين والأدباء منذ القدم، فقد شاع عند اليونانيين أولًا، ثم تناوله العرب من بعد، حتى وصل الى عصرنا الحالي؛ لذلك كان من الطبيعي أن تتعدد تعاريفه الاصطلاحية، لكن الشائع منها:

- عند العرب: عرفه (قدامة بن جعفر) بأنه المخفي من الكلام.
- أما ابن رشيق المسيلي فقام بإدخال الإشارة ضمن باب الرمز، فيقول: إن الرمز هو الكلام المخفي الذي لا يكاد يفهم، ثم استعمل حتى صار (إشارة)، أي أن التعاريف قد أبقت على سمة الإشارة في مفهوم الرمز؛ لأنهما يشتركان في الدلالة الإيحائية.

فالرمز إذن هو أساس هذه المدرسة وعمادها القائمة عليه، والتعبير بالرمز كان مألوفًا منذ أقدم العصور، غير أنه أصبح قيمة فنية عضوية، يتضمن داخله الرموز التاريخية والأسطورة[٩].

أنواع الرمز:

١. الرمز الديني

الرموز الدينية هي المدلولات المستمدة من ثقافة الكتب السماوية الثلاثة: (القرآن، والإنجيل، والتوراة)، حتى الرمز الأسطوري يمكن حصره أو إدراجه في الرمز الديني؛ لأنه كان في الحقيقة رمزًا دينيًا ارتبط بطقوس العبادة والديانة على أنواعها في الحضارات القديمة السابقة على الإسلام، ومن أشهر الرموز في الأدب بوجه عام وفي الشعر بوجه خاص (المسيح رمز الصليب ليعبر عن الفداء، نبي الله أيوب رمز الصبر)

٢. الرمز الأسطوري

ركز الشعراء في العصر الحديث على توظيف الأساطير التي تحمل تجارب إنسانية شاملة، فاستخدام الشاعر للأسطورة من خلال قصائده أو الكاتب في كتابة قصصه، يزيده تميزًا ودقة تجعل قارئها يبحر في الخيال الواسع باستخدام إيحاءات دلالية تفهم من سياق النص.

٣. الرمز التاريخي

الرمز التاريخي هو ملجأ الشعراء، ومن بين الرموز التاريخية الأكثر تداولًا، والتي استخدمها الأدباء والشعراء من التراث العربي الإسلامي، نجد (صلاح الدين الأيوبي، والخليفة العباسي المعتصم، إلخ)، حيث كان الشاعر المعاصر يستغل الشخصية التاريخية بما تشتمل عليه من قابلية للتأويلات المختلفة في التعبير عن بعض جوانب تجربته؛ ليكسب هذه التجربة نوعًا من الكلية والشمول، ويضفي عليها البعد الحضاري[١٠].

خصائص الرمز:

١. الإيحاء

وهو أن يكون الرمز مفتوحًا على دلالة متباينة مختلفة، حيث إنها عنوان للجمال الفني للتجربة من حيث الكثافة والعمق وتعدد القراءات والتأويل.

٢. الغموض

إذا رجعنا إلى مدلول كلمة الغموض في الدراسات النقدية، فسوف نجد أن ابن الأثير في (المثل السائر) يرد أن أفخر الشعر في غموضه، فهو لا يعطيك غرضه إلا بعد مماطلة(١١).

السياق

وهي إحدى خصائص الرمز، حيث يكون السياق في الرمز كالعينات السيميائية في النص، يوجهه ويخلق له فضائه الدلالي.

٣. غير المباشرة في التعبير

وهي السمة الأساسية التي يبنى عليها النص الحداثي برمته، كما يعد ركيزة أساسية من ركائز (الأساسية الرمزية).

٤. الاتساع

وهواللفظ الذي يتسع فيه التأويل، وينطبق أيضًا على التعبير الرمزي، وهو كل كلام تتسع تأويلاته فتتفاوت العقول فيها لكثرة احتمالاتها.

(فالدلالة الرمزية تتسم إذن بالتراكم الدلالي، أي طبقات متراكمة من المعاني يتيحها التأويل).

ثالثًا- موضوعات شعر الأطفال

المتأمل في الشعر الموجه للطفل يلاحظ تكرارًا لبعض الموضوعات المحددة، والتي يمكن حصرها في الموضوعات الوطنية، والدينية، والتعليمية، والتربوية، والترويحية والترفيهية، والأسرية، والطبيعية.

رابعًا – مقاربة تحليلية بين فاضل الكعبي وعبده الزراع في ضوء عناصر ثقافة الطفل:

١. توظيف الرموز في مختارات من شعر فاضل الكعبي

– ديوان (أحلى من أحلى ما كان)، صدر عن الهيئة المصرية للكتاب في القاهرة عام (٢٠١٩)، ويحتوي هذا الديوان مجموعة من القصائد الشعرية، تتناول الباحثة منها:

١. أجمل الأعياد عيدك.
٢. أحلى من أحلى ما كان.
٣. صديقنا الربيع.

	١- قصيدة: أجمل الأعياد عيدك	٢- قصيدة: أحلى من أحلى ما كان	٣-قصيدة: صديقنا الربيع
فاضل الكعبي	عيدُ الأمِّ أجْمَلُ عيدْ دُنيانا تشدوهُ نشيدْ .. قلبي مسرورٌ وسعيدْ، إذْ ألقى أُمّي مسرورَهْ تبدو لي في أبْهَى صورَهْ هذا العيدُ، هذا العيدْ حُبُّ الأُمِّ يا أُخوانْ نَفْحٌ من حُبِّ الرحمنْ هذا العيدُ، هذا العيدْ، جاءَ البُلبُلُ والشحرورَهْ، عصفورٌ خلفَ العصفورَهْ هَنَّأَ أُمّي، كُلٌّ طارْ يَنْشرُ في الكونِ الأخبارْ، قالوا: عيدُ الأُمِّ جنانْ في الدُّنيا أحلى ما كانْ حتّى أَرْوَع من بُستانْ، هذا من فضلِ الرحمنْ أنْ كَرَّمَ أُمَّ لإنسانْ في هذا العيدِ الفتّانْ ...	طَلَّ وبانْ، بانْ .. بانْ، فَصْلٌ مِنْ أَحْلى ما كانْ ... فَصْلُ الزهرةِ والريحانْ، والخُضْرَةِ في كُلِّ مكانْ طَلَّ وبانْ، بانْ .... بانْ، فَصْلٌ مِنْ أَحْلى ما كانْ، أَحْلى ما يَهْوى الإنْسَانْ وَمَراعينا والبُسْتانْ فَصْلُ رَبيعٍ لِلأكوانْ، يَزْهو، يَزْهو فَصْلُ الكُلْ، بِزُهورِ النَرْجِسِ وَالفُلْ أهْلًا.. أهْلًا، فَصْلُ رَبيعٍ، طَلَّ وَبانْ بالوَرْدِ بأحْلى الألوانْ طلَّ وبانْ طلَّ وبانْ ...	صَديقُنا الربيعْ بِصَوْتِهِ البَديعْ، قَدْ قالَ للجميعْ: الموعدُ اقْتَرَبْ لِلْعَمَلِ الأَحَبْ هيَّا إلى الشَّجَرْ لِتَقْطِفُوا الثَّمَرْ قَدْ نَضَجَ العِنَبْ وَقَطْفُهُ وَجَبْ .. والخوْخُ والرُّمانْ عرائِسُ البُسْتَانْ فَلْتُكْمِلوا البَهْجَةَ بِبَهْجَةِ الإنْسَانْ

٢. توظيف الرموز في مختارات من شعر عبده الزراع:

- ديوان: (الوردة الصديقة)، صدر عن المركز القومي لثقافة الطفل عام (٢٠١٣)، ويحتوي هذا الديوان مجموعة من القصائد الشعرية، تتناول الباحثة منها:

١. نجمة فضية.

٢. الفراشة والوردة.

٣. عاشق المطر.

	١- قصيدة: نجمةٌ فضيةٌ	**٢- قصيدة: الفراشةُ والورْدة**	**٣- قصيدة: عاشقٌ للمطر**
عبده الزراع	**يا نجمةً.. فضيةً.. مُزدانةً بضوئها وبريقها الحلو الجميلْ يحطُّ فى حقولنا ودَرْبِنا.. وأسطح البيوت يا نجمةً.. فضيةً.. فى كبدِ السماءْ تهدى لنا الضياءْ يراكِ من بعيدْ القمرُ الوليدْ بزيِّكِ الجديدْ تُبَدِّدينَ الليل والظلام لتهنأ الدروبْ**	**فراشةٌ ظريفةْ خفيفةٌ شفيفةْ ألوانُها بديعةْ جميلةٌ مُطيعةْ تطير ثم تَهْفو في داخل الحديقة والوردةُ الصديقة تنامُ ثم تصحو من رَفَّة الفراشة تضحك في بشاشة وتشكرُ الإله خالقَ الحياة**	**أمطري يا سماءُ أمطري..، أمطري فوقنا وانزلي بللّي مِعْطَفي إنني "مصطفى" عاشق للمطرْ والنسيم العطرْ أَمْطرِي..، أَمْطرِي..، يستجابُ الدُّعاءْ سائلًا ربنا ربِّ تلك السماء أنْ يعمَّ الرخاءْ في ربوع البلاد أَمْطرِي..،**

	والطائر الطروبْ يشدو إلى السلام وتفرح البيوت يرفرف الحمام بالحب والوئام		أَمْطرِي..، وانقري..، انقري وَجْهَ كل البيوت واكتُبي بالرذاذْ ذكريات الشتاءْ أَمْطرِى..، وابرُقي..، وارحمي زَوْزَقي زَوْزَقي من ورق سابح فى المياه أَمْطرِي..، أَمْطرِى..، وارْعَدي ارْعَدي زلزلي مقْعدىِ وارعبي الأشقياء أمطري يا سماءْ أمطري..أمطري..

الجدول التالي مقاربة تحليلية بين فاضل الكعبي وعبده الزراع من خلال توظيف الرموز، وفي ضوء عناصر ثقافة الطفل

وجه المقارنة	في شعر فاضل الكعبي	في شعر عبده الزراع
الرموز الطبيعية	– صَديقُنا الربيعْ – الشَّجَرْ – الثَّمَرْ .. – العِنَبْ – الخوْخُ والرُّمانْ – بِزُهورِ النَرْجِسِ وَالفُلْ ... – الزهرةِ والريحانْ، – الخُضْرَةِ في كُلِّ مكانْ – البُلبُلُ والشحرورَهْ، – عصفورٌ خلفَ العصفورَهْ	– معطفي – نجمة فضية في كبد السماء – القمر الوليد رمز الهلال بداية الشهور العربية كما " البدر" رمز الجمال – بزيك الجديد "يرمز" للعيد – فراشةٌ ظريفةْ – الحديقة – الوردةُ الصديقة
الرموز الأسطورية	– يَزْهو فَصْلُ الكُلْ، – فَصْلُ الزهرةِ والريحانْ – نهاية الاساطير: فَلْتُكْمِلوا البَهْجَةَ بِبَهْجَةِ الإنْسَانْ – حكايات شعبية: عرائِسُ البُسْتَانْ ..	– انقري وجه كل البيوت – وارعبى الأشقياء أمطرى يا سماءْ – وارْعَدي ارْعَدي زلزلي مقْعدي – وتفرح البيوت – تُبَدَّدينَ الليل والظلام – لتهنأ الدروبْ والطائر الطروبْ يشدو إلى السلام
الرموز	– فضلِ الرحمنْ – أُمَّ الإنسانْ	– امطري امطري يستجاب الدعاء.

الدينية	**– حُبُّ الأُمِّ** **– نَفْحٌ من حُبِّ الرحمنْ**	**– تشكر الاله ، خالق الحياة** **– وارْعَدي ارْعَدي زلزلي مقْعدي** **– سائلًا ربنا ربِّ تلك السماء**
عناصر الطفل الثقافية	**– الموعدُ اقْتَرَبْ** **– تقدير العمل: لِلْعَمَلِ الأَحَبْ** **– وقت الحصاد: قَدْ نَضَجَ العِنَبْ وَقَطْفُهُ وَجَبْ .. والخوْخُ والرُّمانْ** **– الترحيب: أهْلاً .. أهْلاً** **– فرحة العيد: هذا العيدُ، هذا العيدْ،** **_ الأخبار: يَنْشرُ في الكونِ الأخبارْ،**	**– ذكريات الشتاء: (امطري وأبرقي ..أمطري وأرعدي)** **– جميلة مطيعة** **– تضحك في بشاشة** **– تعشق الحقيقة** **– اللعب والمرح: تمرح في الحديقة .. سعيدة طليقة** **– حب الطبيعة: فراشةٌ ظريفةْ خفيفةٌ شفيفةْ ألوانُها بديعةْ**

خـــــاتمة

إذا كان الشعر المقدم للطفل من أحب الفنون لعقله ووجدانه، فإن توظيف الرموز الطبيعية بصورة جيدة تجعل من قصيدة الشعر الخاصة بالطفل مدرسة تحوي كل الفنون والعلوم والآداب، وتقدم القيم والثقافات، وتثري الخيال والوجدان، وتنمي روح الإبداع والجمال لديه.

وأخيرًا.. أهديكم هذه القصيدة (أنا والأطفال) لفاضل الكعبي، وبها من الرموز الطبيعية والأسطورية ما يجعلها حقًا (أحلى من أحلى ما كان).

(أنا والأطفال)، لفاضل الكعبي:

يا من تسألني عن حالي
وتلحُ كثيرًا بسؤالي
عن ما أكتبُ من أشعارْ
لصغارٍ هُمْ كالأقمارْ،
فيها الدهشةُ والإبهارْ ..
فيها الأرنبْ،
غلبَ الثعلبْ..
والعصفورْ..
يرقصُ في شعري مسرورْ،
خاطَ لهُ ثوبًا من نورْ
صارَ هُنا ملك الأشجارْ..
أُنظُرْ.. أُنظُرْ،
ذاكَ حمارْ..
حلَّقَ بجناحينِ وطارْ
طارْ.. طارْ!!..
هلْ حقًا هذا معقولْ،
يا شاعرنا، يا مسئولْ؟..
ولماذا هذا الإصرارْ
أنْ تكتُبَ هذي الأشعارْ

في لغةٍ تهدي الأطفال
نحوالنورِ،
ونحو الأجمَلْ
في خطواتٍ للمستقبلْ
تخطو في حلمٍ وخيالْ..
خُذْ واقرأْ هذي أقوالي،
يا منْ تسألني عن حالي
وتلحُّ كثيرًا بسؤالي..
أطفالُ الأمَّةِ أطفالي
دومًا في روحي،
في بالي..
ألقُ الدنيا في كلماتي
أفكارٌ تغزو أوقاتي..
فإذا أكتبُ للأطفالْ
ذلكَ يعني يا أصحابْ،
إني أكتبُ للأجيالْ
من كلِّ بديعٍ وجديدْ
من أشعارٍ وأناشيدْ..
ذلكَ عندي
أحلى عيدْ...

الهوامش:

١. مالك إبراهيم الأحمد: دور الإعلام في تربية الأطفال، ملتقى جمعية الرحمة الطبية الخيرية (أطفالنا آمال وتحديات)، (الكويت: ٢٠١١).

٢. فاروق عبد الحميد اللقاني: تثقيف الطفل (فلسفته وأهدافه، ومصادره ووسائله)، الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٩٥، ص٣٠.

٣. مبيركة طالب: شعر الأطفال في الأدب الجزائري: محمد العيد آل خليفة نموذجًا، رسالة ماجستير، الجزائر: جامعة أدرار، ٢٠١٣، ص١٥.

٤. محمد الأخضر السائحي: شاعر الأطفال العيد جلولي، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٨، ص٦٢.

٥. عائدة بو منجل: شعر الأطفال في الجزائر، الجزائر: الثقافة العربية، ٢٠٠٧، ص٣٥.

٦. زهرا فريد: فاعلية الرموز الطبيعية في شعر الأطفال، لسليمان العيسى: ديوان (أراجيح تغني للأطفال) نموذجًا، إضاءات نقدية، فصلية محكمة، السنة التاسعة، العدد الرابع والثلاثون، حزيران ٢٠١٩، ص ص٣٧ – ٦٢.

٧. مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ص٣٧٢.

٨. الفيروز آبادي: القاموس المحيط، القاهرة: دار الحديث،(٢٠٠٨)، ص٦٦٩.

٩. دانا عبد اللطيف حمودة: شعرية النثر: طوق الحمامة نموذجًا، الأردن: دار زهدي للنشر والتوزيع، ط١، ص٧٤.

١٠. علي عشري زايد: استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر المعاصر، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧، ص١٢٠.

١١. أم الخير مقصود، فاطمه دكلي: سيميائية الرمز في القصة الجزائرية الموجهة للطفل (قصص للأطفال): عالية أبو سيف نموذجًا، الجزائر: جامعة أحمد دراية أدرار، ٢٠٢١، ص٤ – ٥١.

المصادر والمراجع:

- أم الخير مقصود، فاطمه دكلي: سيميائية الرمز في القصة الجزائرية الموجهة للطفل (قصص للأطفال): عالية أبو سيف نموذجًا، الجزائر، جامعة أحمد دراية أدرار، ٢٠٢١.
- دانا عبد اللطيف حمودة: شعرية النثر: طوق الحمامة نموذجًا، الأردن: دار زهدي للنشر والتوزيع، ط١.
- زهرا فريد: فاعلية الرموز الطبيعية في شعر الأطفال، لسليمان العيسى ديوان (أراجيح تغني للأطفال) نموذجًا، إضاءات نقدية، فصلية محكمة، السنة التاسعة، العدد الرابع والثلاثون، حزيران ٢٠١٩.

- عائدة بو منجل: شعر الأطفال في الجزائر، الجزائر: الثقافة العربية، ٢٠٠٧.
- فاروق عبد الحميد اللقاني: تثقيف الطفل (فلسفته وأهدافه، ومصادره ووسائله)، الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٩٥.
- علي عشري زايد: استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر المعاصر، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧.
- مالك إبراهيم الأحمد: دور الإعلام في تربية الأطفال، ملتقى جمعية الرحمة الطبية الخيرية (أطفالنا آمال وتحديات)، (الكويت: ٢٠١١).
- مبيركة طالب: شعر الأطفال في الأدب الجزائري: محمد العيد آل خليفة نموذجًا، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة أدرار، ٢٠١٣.
- محمد الأخضر السائحي: شاعر الأطفال العيد جلولي، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٨.
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ص٣٧٢.
- الفيروز آبادي: القاموس المحيط، القاهرة، دار الحديث، (٢٠٠٨)، ص٦٦٩.